لاتمام دراستهم في مبادرة خيرة تعكس العلاقات الوطيدة بين البلدين

«العون المباشر الكويتية» تقدم منحاً دراسية لـ130 طالباً تونسياً

السفير علي الظفيري يلقي كلمته

جانب من حفل توزيع المنح

■ حريصون على دعم العمل الخيري وتقديم كل ما يلزم للتأكد من قيامه برسالته على أكمل وجه

■ عمل المؤسسات الخيرية الكويتية تطور وأصبح أهم روافد دعم البرامج التعليمية والتنموية

تونس - «كونا»: قدمت جمعية العون المباشر الكويتية السبت منحا دراسية الى 130 طالبا تونسيا لاتمام دراستهم في مبادرة وصفها سفير دولة الكويت لدى تونس علي الظفيري بأنها تعكس العلاقات الوطيدة بين الكويت وتونس.

وقال السفير الظفيري في كلمة بالمناسبة إن المبادرة تحمل من المعاني الشيء الكثير وعلى عدة أصعدة فهي تعكس بشكل جلي العلاقات الوطيدة والأخوية بين الكويت وتونس «فلم يحول بعد المسافة بين البلدين دون تحقيق هذا التقارب وكان لمؤسسات العمل الخيري الكويتي الدور الأساسي في هذا التقارب».

واعتبر أن ما تقوم به جمعية العون المباشر في تونس مثال جلي على ذلك مضيفا «وفي هذا السياق فإننا حريصون على دعم هذا العمل الخيري وتقديم كل ما يلزم للتأكد من قيامه برسالته على أكمل وجه حتى تتحقق أهم أهدافه في النهوض بالتنمية بتونس كلما سمحت الفرصة بذلك».

وأوضح السفير الظفيري أن عمل المؤسسات الخيرية الكويتية تطور على مدار عقود طويلة فلم يعد حكرا على المجال الديني والدعوي بل انتقل ليكون أحد أهم روافد دعم البرامج التعليمية والتنموية وهو ما تحتاجه تونس في هذه المرحلة وهي تنتظر من أشقائها واخوانها الوقوف معها ودعمها».

وذكر السفير الظفيري في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» وتلفزيون دولة الكويت أن هذه المبادرة تندرج ضمن العمل الخيري لدولة الكويت وفي إطار توجيهات سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في هذا المجال. وأضاف أن مبادرة جمعية العون المباشر تأتي امتدادا للعمل الخيري والإنساني لدولة الكويت وتعزز أواصر العلاقات الأخوية بين البلدين واصفا تلك المبادرة بأنها «مبادرة متميزة» تهدف الى مساعدة 130 طالبا على إتمام دراستهم.

من جهته قال رئيس مكتب تونس لجمعية العون المباشر الكويتية سعد المذلل في تصريح لـ«كونا» إنه تم تأسيس المكتب في عام 2012 بهدف تقديم مساعدات مالية وعينية للمحتاجين في المجالات الاجتماعية والتنموية والتربوية والصحية.

وأضاف المذلل أن الجمعية وزعت اليوم منحا دراسية جامعية على 130 طالبا تونسيا وقع اختيارهم ضمن مشروع «منحة طالب» وفق معايير واضحة حيث منحت الأولوية للأيتام والمحتاجين والمتفوقين والذين لا يملكون سندا ماليا يساعدهم على إتمام دراستهم الجامعية.

وأكد أن جمعية العون المباشر تعمل على توسيع نشاطها ليشمل عدة مجالات ومناطق بكامل تونس داعيا السلطات التونسية الى «مساعدتنا عبر تسهيل الإجراءات اللازمة لتنفيذ برامجنا الإنسانية خاصة في المجال الصحي».

في السياق ذاته ذكر مدير عام الشؤون التعليمية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي التونسية منجي النعيمي في تصريح مماثل لـ«كونا» أن «تقديم منح دراسية لـ130 طالبا تهدف إلى مساعدة جهود السلطات التونسية في دعم التعليم والطلبة وذلك عبر تقديم منح لمساعدة الطلبة خاصة المحتاجين منهم».

وأشاد بمبادرة جمعية المباشرة لاسيما وأن ثلث الطلبة في تونس يتمتعون بمنح دراسية توفرها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي «ما يشكل ضغطا عاليا على موارد الدولة» معربا عن الأمل في أن تتواصل هذه المبادرات بين الجمعية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي التونسية خصوصا أن دولة الكويت معروفة بعملها الخيري والإنساني على المستوى العالمي. يذكر أن جمعية العون المباشر الكويتية وهي منظمة غير حكومية قد تأسست على أيدي مجموعة من الكوادر الكويتية بهدف تعميق الروابط الثقافية والإنسانية مع القارة الإفريقية التي تربطها بالبلدان العربية علاقات قديمة وقوية.

وتختص الجمعية بمجالات التنمية الاجتماعية خاصة في المناطق القروية ولفائدة عموم السكان دون تمييز للنهوض بمستوى السكان في المجالات الحيوية عن طريق تمويل إنجاز مشاريع وخدمات محددة.

إحدى الطالبات تستلم منحتها الدراسية

في بادرة من جمعية صندوق إعانة المرضى

الكويت تفتتح بنكاً للدم في تنزانيا بكلفة 107 آلاف دولار

سفيرنا الناجم أول المتبرعين بالدم عقب الافتتاح

■ جاسم الناجم: المشروع يمثل خطوة نوعية متقدمة للعمل الخيري الكويتي في تنزانيا

■ معلمو: شكراً للكويت أميراً وحكومة وشعبا على الدعم المتواصل لقطاع الصحة في بلادي

افتتحت الكويت بنكا للدم في جمهورية تنزانيا تجاوزت تكلفة انشائه حاجز الربع مليار شلن تنزاني «107 الاف دولار» مقدمة من «جمعية صندوق اعانة المرضى» الكويتية.

وذكرت سفارة دولة الكويت في دار السلام في بيان تلقته «كونا» أمس ان «بنك الكويت للدم» جرى إنشاؤه في مستشفى «موي» التخصصي في منطقة «موهنبيلي» الصحية بدار السلام ويضم معدات وأجهزة تتطابق مع المواصفات العالمية وتستوفي الشروط التنزانية.

ونقل البيان عن سفير دولة الكويت لدى تنزانيا جاسم الناجم القول في كلمة القاها خلال حفل الافتتاح ان بنك الدم يمثل «خطوة نوعية للعمل الخيري الكويتي في تنزانيا» مضيفا انه جاء بعد عمل دؤوب قامت به «جمعية صندوق اعانة المرضى» بالتعاون مع السفارة لضمان وصول المعدات والأجهزة والتأكد من تشغيلها وجاهزيتها لتكون اضافة مميزة تسد حاجة مستشفى «موي» من الدم إضافة الى سد حاجات المستشفيات الأخرى الموجودة في المنطقة الصحية نفسها.

واشار الناجم الى أن حضور وزيرة الصحة والتنمية الاجتماعية في جمهورية تنزانيا اومي معلمو حفل افتتاح بنك الدم ومشاركتها في ازاحة الستار عن اللوحة التذكارية له «دليل على اهتمام الحكومة التنزانية» بقيادة رئيس الجمهورية جون ماغوفولي بالمساعدات التي تقدمها الدول الصديقة لدعم المشروعات التنموية خاصة في قطاعات الصحة والتعليم والبنى التحتية.

وأضاف ان حضور الوزيرة معلمو يمثل كذلك تشجيعا للجمعيات والمنظمات غير الحكومية على دعم مشروعات أخرى في القطاع الطبي أو حتى تكرار مثل هذه المشروعات النوعية في مدن تنزانية أخرى.

من جانبها اعربت معلمو عن شكرها لدولة الكويت اميرا وحكومة وشعبا على الدعم المتواصل لقطاع الصحة في بلادها للارتقاء بالخدمات الصحية للمواطنين التنزانيين كما توجهت بشكر خاص لجمعية صندوق اعانة المرضى على انشاء بنك الدم.

ودشن السفير الناجم حملة للتبرع بالدم بعد حفل الافتتاح مؤكدا استعداد «جمعية صندوق اعانة المرضى» والسفارة الكويتية في دار السلام لتمويل حملات مماثلة للتبرع بالدم لضمان زيادة مخزون البنك وتلبية الاحتياجات الطبية المتزايدة.

يذكر أن دولة الكويت بمؤسساتها الحكومية وجمعياتها الخيرية تولي القطاع الطبي في تنزانيا أهمية خاصة حيث قامت لجنة المساعدات الخارجية التابعة لمجلس الوزراء مؤخرا بتجهيز مستشفى «جاكايا كيكويتي» التخصصي للقلب في دار السلام بغرفة عمليات متكاملة بقيمة 135 الف دولار لزيادة عدد العمليات الجراحية التي يمكن أن يجريها المستشفى وتقليل عدد المرضى المبتعثين للعلاج في الخارج.

تتمات

الفارس: الكويت

للطلبة اللاجئين بالأردن لتكون مكملة لدعم الكويت السابق لمبادرات اليونسكو المخصصة لصالح السوريين واللبنانيين بمبلغ 500 الف دولار في عام 2015، وللتبرع سموه البالغ 3.5 مليون دولار لدعم برامج وأنشطة اليونسكو بوجه عام في عام 2013.

وأشاد بجهود المديرة العامة لمنظمة اليونسكو ايرينا بوكوفا، تجاه عملية الإصلاح الداخلي في المنظمة عبر الشفافية والنهج المستند إلى النتائج.

كما أعرب عن تقدير دولة الكويت العميق للجهود التي تبذلها الأمانة العامة للمنظمة من أجل حماية وصون التراث الثقافي في العالم، وعلى وجه الخصوص التراث الثقافي لمدينة القدس القديمة والتي كان آخرها ادراج مدينة الخليل ضمن قائمة التراث العالمي «ذو قيمة عالمية استثنائية».

وأكد أن هذا التراث ما زال يتعرض للانتهاكات السافرة والمتواصلة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وتعدياته المستمرة بحق المسجد الأقصى وما يحمله من رمزية كبيرة لدى المسلمين متضرعا إلى الله عز وجل أن يسود الأمن والسلام جميع أنحاء العالم.

الحريري استقال

التي سبقت اغتيال والده ورئيس الحكومة الأسبق، رفيق الحريري، فيما كشفت مصادر لبنانية عن إحباط محاولة بالفعل لاغتيال سعد الحريري في بيروت قبل أيام، وأكدت المصادر لقناة «العربية» أن «مخططي محاولة الاغتيال عطلوا أبراج المراقبة خلال تحرك موكبه».

الرئيس الحريري قال في كلمة له مباشرة على الهواء عبر شاشة قناة «العربية»، إنّ «الأجواء السائدة في لبنان شبيهة بالوضع قبيل اغتيال رفيق الحريري، ولمست محاولات لاستهداف حياتي ولأنني لا أرضى أن أخذل اللبنانيين أو أقبل بما يخالف مبادئ قوى الرابع عشر من آذار، أعلن استقالتي من رئاسة الحكومة، مع علمي أن إرادة اللبنانيين أقوى وسيكونون قادرين على التغلب على الوصاية».

أضاف أنّ «إيران لا تحل في مكان إلا وتزرع فيه الفتن والدمار والخراب، ويشهد على ذلك تدخلاتها في الشؤون الداخلية للبلدان العربية»، معتبرا أن «ما يدفعها إلى ذلك هو حقد دفين على الأمة العربية، ورغبة جامحة في تدميرها والسيطرة عليها، وللأسف وجدت من أبنائنا من يضع يده في يدها ويعلن ولاءه لها، والسعي إلى خطف لبنان من محيطه العربي والدولي، وأقصد في ذلك حزب الله الذراع الإيراني في لبنان والبلدان العربية».

وأردف قائلا إنه «خلال العقود الماضية، استطاع حزب الله فرض أمر واقع في لبنان، بقوة سلاحه الموجه إلى صدور أخواننا السوريين واليمنيين، فضلا عن اللبنانيين، وكل يوم يظهر لنا حجم هذه التدخلات التي تعاني منها على صعيد علاقتنا مع أشقائنا العرب»، مذكّرا بما أشار إليه «رأس النظام الإيراني حسن روحاني، الذي اعتبر أن بلاده تسيطر على دول المنطقة وبأنه لا يمكن للبنان وسورية واليمن أن تقوم بأي شيء من دون إيران». وتابع «أقول لإيران وأتباعها إنهم خاسرون في تدخلهم في الشؤون العربية، وستقطع الأيادي التي تمتد على الأمة بالسوء».

واستطرد قائلا إنه «قد عاهدتكم عندما قبلت بتحمل المسؤولية، أن أرسخ مبدأ النأي بالنفس ولقيت في سبيل ذلك أذى كثيراً، وللأسف لم يزد هذا إيران إلا توغلا في شؤوننا الداخلية، والتجاوز على سلطة الدولة وفرض الأمر الواقع»، لافتا إلى أن «حالة الإحباط التي تسود بلادنا وحالة التشرذم والانقسامات وإعلاء المصالح الخاصة على المصلحة العامة وتهديد الأمن العربي من لبنان، أمر لا يمكن القبول به تحت أي ظرف وأثق أن هذه هي رغبة الشعب اللبناني بكل طوائفه».

وكان الحريري قد عاد أمس الأول إلى المملكة العربية السعودية بعد أيام قليلة من زيارة عمل، أعلن عنها مكتبه الإعلامي مطلع الأسبوع الحالي، وتخللتها لقاءات مع ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، ووزير الدولة لشؤون الخليج العربي، ثامر السبهان.

وبعد أن ترأس جلسة مجلس الوزراء، قبل ظهر الخميس، واستقبل مستشار المرشد الإيراني للشؤون الخارجية، علي أكبر ولايتي، صباح الجمعة، عاد الحريري وطار إلى السعودية بعد الظهر في زيارة عمل ثانية.

وقد عمل رئيس مجلس النواب، نبيه بري، على وضع الزيارة في إطار «حرص المملكة على استقرار لبنان»، في انعكاس للجو المشحون الذي يعيشه لبنان مع تصعيد المملكة لخطابها المعادي لـ«حزب الله»، بالتزامن مع استقبال الحريري على أرضها.

كما أكد الحريري في مُستهل جلسة الحكومة، الجمعة، أن «السعودية حريصة جدًا على الاستقرار في لبنان، وكل ما يذكر في الإعلام غير ذلك مجاف للحقيقة».

وكانت زيارة الحريري السابقة إلى المملكة قد تزامنت مع شنّ هجوم سياسي سعودي عنيف على «حزب الله»، وذلك على لسان الوزير السبهان، الذي دعا إلى «تطهير حزب الله».

وفي أول رد فعل رسمي لبناني على ما حدث، طالب الرئيس اللبناني العماد ميشال عون الحريري بتقديم إيضاحات حول أسباب استقالته.

من جهة أخرى اعتبر عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب ياسين جابر استقالة الحريري «مفاجئة»، وأشار الى أنّ الاستقالة وضعت لبنان أمام وضع صعب.

من جهته، رأى نائب «كتلة المستقبل» أمين وهبي أنّ «بيان الاستقالة واضح الاسباب، التي أدّت بالرئيس سعد الحريري الى اتخاذ هذا الموقف»، مؤكدا بأن البلد يتجه نحو تصعيد خطير، وتمنى بأن يبقى في الإطار السياسي. وأكد وهبي أن خيارات تيار المستقبل لطالما كانت في اطار المواجهة بسلاح الكلمة والرأي.

وعن امكان بقاء الرئيس الحريري خارج البلاد، اشار الى ان التجربة الماضية كانت غير مشجعة وقرار البقاء خارج لبنان يكون رهنا لما سيقرره الرئيس جراء الدراسة مع المستشارين والاجهزة الأمنية.

من جهته، أشار النائب السابق عن «تيار المردة» كريم الراسي، إلى أنّ موقف «المردة» ليس واضحاً بعد إذ وصلهم الخبر عبر وسائل الإعلام كغيرهم.

وفي موقف خاص للراسي، أشار إلى أنّه كان جلياً «أننا سنصل إلى هذه المرحلة، والحريري كان يتحضر لهذه الخطوة وقد أعلن عن هذا الأمر سابقاً».

وتأسف على إعلان الخبر من خارج لبنان وعدم إعلام رئيس الجمهورية ميشال عون مسبقاً، معتبراً أن «التنسيق بين الحريري وباقي الأفرقاء في البلاد كان مصطنعاً».

مستشفى «السيف»

بهذا العمل الوطني الاجتماعي، الذي يواكب فاجعة الحادث، وضرورة اشتراك القطاع الخاص مع العام في التخفيف على أسر الضحايا والمصابين.

وألقى إعلان المستشفى عن استقباله لمصابي الحادث الأليم استحسان الجميع، الذين أكدوا أن مستشفى السيف دائما وأبدا يعمل بنهج إنساني وطني قبل النهج الاستثماري، كذلك فإن المستشفى يتمتع بإدارة حريصة كل الحرص على التفاعل الإيجابي مع مشكلات المجتمع وقضاياه الصحية والاجتماعية.

يذكر ان السفارة الكويتية لدى العراق أعلنت الخميس عن وفاة خمسة كويتيين وإصابة 13 آخرين بجراح، إثر انقلاب مركبتهم على الطريق الدولي بين البصرة والناصرية، وهم في طريقهم الى كربلاء، للمشاركة في زيارة اربعينية استشهاد الإمام الحسين عليه السلام.

وكان آمر القوة الجوية الكويتية اللواء الركن طيار عبدالله الفودري، قد أعلن أول أمس عن نجاح عملية نقل مصابي حادث انقلاب الحافلة التي كانت تقل زوارا كويتيين إلى مدينة كربلاء العراقية بصورة «احترافية»، وذلك بالتعاون مع وزارة الخارجية.

وقال الفودري لـ«كونا» انه بناء على التوجيهات الاميرية السامية فقد اصدر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ محمد الخالد، ورئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن محمد الخضر، تعليمات باتخاذ كل ما يلزم لنقل المصابين لتلقي العلاج في عدد من مستشفيات البلاد.

وأوضح انه تم إرسال طائرة تابعة للقوة الجوية الكويتية من طراز «إس 17» لاخلاء المصابين، وذلك بالتنسيق بين وزارتي الخارجية والدفاع ورئاسة الأركان العامة للجيش ووزارة الخارجية العراقية.

أضاف ان الطائرة كانت مزودة بفريق طوارئ طبية على أعلى مستوى تابع لمستشفى الشيخ جابر الأحمد للقوات المسلحة، مبينا انه عند عودة الطائرة الى قاعدة «عبدالله المبارك الجوية» كان هناك فريق طبي يضم 12 طبيبا و18 ممرضا إضافة إلى طاقم مساند يضم أطباء من جميع التخصصات في استقبال المصابين.

السعودية: ضريبة

إقرارها من قبل مجلس إدارة الهيئة، سيتم تحصيل ضريبة قدرها 5 بالمئة على جميع السلع والخدمات الخاضعة للضريبة بالنسبة الأساسية، خلال سلسلة التوريد وصولا إلى المستهلك النهائي.

وبينت الهيئة ان السلع والخدمات الخاضعة للضريبة بنسبة صفر بالمئة تتمثل في توريد الأدوية والمعدات الطبية المؤهلة والمحددة من قبل وزارة الصحة والهيئة العامة للغذاء والدواء، الى جانب توريد الذهب والفضة والبلاتين لأغراض الاستثمار بشرط أن تكون نسبة نقاء هذه المعادن لا تقل عن 99 بالمئة وأن تكون قابلة للتداول.

أضافت ان الصادرات إلى خارج اقليم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والخدمات الموردة لغير مقيمي دول المجلس بالإضافة إلى خدمات النقل الدولي للسلع والركاب وتوريد وسائل النقل الدولي المؤهلة والخدمات المرتبطة بها تخضع للضريبة بنسبة صفر بالمئة كذلك.

قوات العراق

ان القوات المشتركة انتقلت من حالة القتال ضد تنظيم داعش، إلى مرحلة تمشيط المناطق التي تمت استعادتها استعدادا لبدء استعادة آخر معاقل التنظيم في العراق في قضاء راوة وناحية رمانة.

وقالت العمليات المشتركة في وقت سابق إن القوات تجري استعداداتها لاقتحام قضاء راوة، التي يفصلها عن القائم نهر الفرات، فيما تنفذ عملية نوعية واسعة لتمشيط وتفتيش كافة المناطق من الأنبار باتجاه قضاء الرطبة، الذي يضم المعبر الحدودي مع الأردن، ومن الرطبة وصولا إلى حدود محافظة كربلاء جنوب غرب محافظة الأنبار.

وخسر تنظيم داعش، الجمعة، في غضون ساعات، قضاء القائم في غرب العراق، لتواصل القوات العراقية خوض معارك عنيفة مع التنظيم المتطرف في مناطق أخرى من وادي الفرات الصحراوي.

وكان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، هنأ في بيان العراقيين بالسيطرة على قضاء القائم وتحريره في فترة زمنية قياسية.

ويضع هجوم القوات العراقية على آخر معاقل داعش بين فكي كماشة الحدود العراقية السورية، حيث يتعرض عناصر داعش لهجمات أخرى من قبل قوات النظام في سوريا وقوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن، في مناطق وادي الفرات الصحراوي الذي يمتد من دير الزور السورية إلى القائم العراقية.

ترامب يبدأ

لرئيس أمريكي بالمنطقة منذ عام 1991، حين قام الرئيس الأسبق جورج بوش الأب برحلة مماثلة، ويأتي ذلك في الوقت الذي تتصاعد فيه حدة التوتر بين واشنطن وبيونغيانغ بشأن تجارب الأخيرة الصاروخية وبرنامجها النووي، ويسعى ترامب خلال زيارته إلى اليابان وكوريا الجنوبية إلى تشكيل جبهة موحدة ضد كوريا الشمالية. ومن المقرر أن يتوجه إلى بكين حيث سيحث الرئيس الصيني على اتخاذ موقف صارم مع بيونغيانغ.

وبدأ ترامب الجولة الرسمية من هاواي حيث زار ميناء «بيرل هاربر» الذي شهد هجوما يابانيا على القوات الأمريكية وسرع دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية، والنصب التذكاري للبحارة الأمريكيين.

ومن المقرر أن يحضر ترامب قمة التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي في فيتنام ثم هانوي لينهي جولته بحضور قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا في مانيلا.

جدول جولة ترامب الآسيوية

الأحد 5 نوفمبر: يصل ترامب إلى اليابان، وسوف يلتقي رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي.

الثلاثاء 7 نوفمبر: يجري ترامب محادثات مع رئيس كوريا الجنوبية مون جاي في، وسيتحدث أيضا أمام الجمعية الوطنية.

الأربعاء 8 نوفمبر: يصل إلى الصين لسلسلة من المحادثات بما في ذلك عقد اجتماعات مع الرئيس شي جين بينغ.

الجمعة 10 نوفمبر: يسافر ترامب إلى دانانغ، في فيتنام، وسيشارك في قمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (أبيك).

السبت 11 نوفمبر: يسافر إلى هانوي، فيتنام، لإجراء محادثات مع الرئيس تران داي كوانغ وغيره من الزعماء الفيتناميين.

الأحد 12 نوفمبر: يصل إلى مانيلا، الفلبين، للمشاركة في حفل عشاء بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لرابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان)

الاثنين 13 نوفمبر: يحضر ترامب قمة آسيان في مانيلا ويجري محادثات مع الرئيس رودريغو دوتيرت.